

# لقاء دحلان برئيس "الشاباك" في أبو ظبي □ تخطب إسرائيلي في البحث عن قيادة لإدارة غزة



السبت 30 مايو 2026 04:00 م

قالت صحيفة ידיعوت أحرونوت إن الكشف عن لقاء جمع رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي ديفيد زيني بالقيادي الفلسطيني محمد دحلان في أبو ظبي يعكس استمرار إسرائيل في البحث عن شخصية فلسطينية يمكن تقديمها كحل لإدارة مرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة، في ظل غياب رؤية سياسية جديدة للتعامل مع الواقع الفلسطيني المتغير □

وتشير الصحيفة إلى أن هذا التحرك يعكس نمطا إسرائيليا متكررا يقوم على محاولة صناعة "شخص بديل" لقيادة غزة، بدلا من تطوير مقاربات سياسية شاملة تأخذ في الاعتبار التحولات العميقة داخل المجتمع الفلسطيني وصعود أجيال سياسية جديدة تختلف في رؤيتها عن قيادات الماضي □

## دلالات اللقاء المزعوم بين رئيس الشاباك ودحلان

يبرز اسم اللقاء بين ديفيد زيني ومحمد دحلان في سياق سياسي معقد يرتبط بمحاولات إعادة تشكيل المشهد الفلسطيني بعد الحرب، حيث تعتبر دوائر إسرائيلية أن إيجاد شخصية فلسطينية "مقبولة" غربيا وعربيا قد يمثل مدخلا لإدارة قطاع غزة بعيدا عن حركة حماس □

ويقول محلل الشؤون الفلسطينية في الصحيفة عينايف حلبي إن هذا النوع من اللقاءات لا يمكن فصله عن العقلية الأمنية الإسرائيلية التي ما تزال تبحث عن حلول شخصية للأزمات السياسية، بدلا من بناء إطار مؤسسي يعالج جذور الصراع ويعيد صياغة العلاقة مع الفلسطينيين □

كما يشير إلى أن التركيز على شخصيات من جيل حركة فتح التقليدي يعكس محدودية الرؤية الإسرائيلية في التعامل مع التغيرات الاجتماعية والسياسية داخل الساحة الفلسطينية، حيث لم تعد القيادات القديمة تحتفظ بنفس التأثير الذي كانت تتمتع به في العقود السابقة □

ويرى مراقبون أن إعادة طرح أسماء مثل محمد دحلان داخل النقاش الإسرائيلي لا يعكس فقط بحثا عن بدائل لحماس، بل يكشف أيضا عن أزمة داخلية في تصور تل أبيب لشكل الحكم الممكن في غزة بعد انتهاء العمليات العسكرية □

ويؤكد محللون أن هذا التوجه يرتبط بمحاولة بناء نموذج "إدارة بالوكالة" يقوم على شخصيات فلسطينية ذات علاقات إقليمية ودولية، بدلا من الاعتماد على عملية سياسية شاملة تؤدي إلى تسوية نهائية للصراع □

## صورة دحلان بين البراغمة السياسية والجدل الفلسطيني

تقدم الصحيفة صورة لمحمد دحلان باعتباره شخصية براغماتية تحظى بقبول في بعض الدوائر الإسرائيلية والغربية بسبب خطابه السياسي الذي لا يدعو إلى الصدام المباشر مع إسرائيل، إضافة إلى علاقاته الإقليمية القوية خاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة □

ويؤكد الباحث في الشؤون الإقليمية سامر سلامة أن دحلان يمثل نموذجا لسياسي فلسطيني خرج من بنية حركة فتح التقليدية، لكنه لم يعد جزءا فاعلا من المشهد الداخلي الفلسطيني، ما يجعل حضوره مرتبطا أكثر بالفضاء الإقليمي من ارتباطه بالداخل □

كما تشير الصحيفة إلى أن دحلان لا يزال يتمسك بالثوابت السياسية التقليدية للقيادة الفلسطينية، وعلى رأسها إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، إلى جانب التأكيد على حق العودة، وهو ما يضعه في سياق سياسي غير منسجم تماما مع التصورات الإسرائيلية الحالية

ويضيف محللون أن هذا التناقض بين الصورة البراغمية لدحلان ومواقفه المعلنة يعكس حالة من الغموض السياسي حول إمكانية تحويله إلى بديل فعلي في أي ترتيبات مستقبلية تتعلق بإدارة قطاع غزة أو الضفة الغربية

كما يلفت مراقبون إلى أن وجود دحلان في أبو ظبي منذ سنوات طويلة منحه نفوذا إقليميا واسعا، لكنه في الوقت نفسه أبعدته عن تفاصيل الحياة السياسية اليومية داخل الأراضي الفلسطينية، ما يضعف فرصه في لعب دور مباشر على الأرض

ويشير هذا الواقع إلى أن أي محاولة لإعادة إنتاج دور سياسي لدحلان في غزة ستصدم بتعقيدات داخلية تتعلق بشرعية التمثيل الشعبي وبنية القوى السياسية الفلسطينية الحالية

### أزمة الرؤية الإسرائيلية في التعامل مع مستقبل غزة

ترى يدعوت أحرونوت أن إعادة طرح اسم دحلان يعكس غياب التفكير الاستراتيجي الجديد داخل المؤسسة السياسية والأمنية الإسرائيلية، التي ما تزال تعتمد على نماذج قديمة تقوم على إيجاد "رجل قوي" يدير القطاع بدلا من بناء منظومة حكم مستقرة

ويؤكد الباحث في الشؤون الإسرائيلية داني روبنشتاين أن إسرائيل تواجه أزمة واضحة في تحديد شكل اليوم التالي للحرب في غزة، حيث تتراوح مقارباتها بين الحل الأمني المباشر ومحاولات الاعتماد على شخصيات فلسطينية ذات طابع إداري أو أمني

كما تشير الصحيفة إلى أن هذا النهج يعكس استمرار التفكير في إدارة الصراع بدلا من حله، حيث يتم التركيز على أدوات مؤقتة لإدارة الواقع الميداني دون معالجة جذور القضية الفلسطينية أو بناء مسار سياسي واضح

ويحذر محللون من أن الاعتماد على شخصيات منفردة لإدارة قطاع غزة قد يؤدي إلى تكرار تجارب سابقة فشلت في تحقيق الاستقرار، بسبب غياب الشرعية السياسية الشاملة والقبول الشعبي الواسع داخل المجتمع الفلسطيني

كما يربط مراقبون بين هذا التوجه وبين التحولات الداخلية في إسرائيل، حيث تزداد الضغوط السياسية على الحكومة لإيجاد "إنجازات سريعة" في الملف الفلسطيني دون الدخول في مسارات تفاوضية طويلة ومعقدة

ويشير هذا الواقع إلى أن السياسة الإسرائيلية الحالية تميل إلى الحلول التكتيكية قصيرة المدى، بدلا من بناء رؤية استراتيجية متكاملة تأخذ في الاعتبار التحولات الإقليمية وصعود أجيال فلسطينية جديدة

وتؤكد تحليلات سياسية أن تجاهل هذا التحول قد يؤدي إلى فجوة متزايدة بين التصورات الإسرائيلية والواقع الفلسطيني، ما يعمق حالة الجمود السياسي ويزيد من احتمالات التصعيد المستقبلي

### التحولات الفلسطينية وإعادة تشكيل موازين القيادة

يشير التقرير إلى أن الواقع الفلسطيني شهد خلال السنوات الأخيرة تحولات عميقة على مستوى البنية السياسية والاجتماعية، مع بروز جيل شاب لا يرتبط بشكل مباشر بقيادات حركة فتح التقليدية أو النماذج السياسية القديمة

ويؤكد الباحث في العلوم السياسية هاني المصري أن هذا التحول يعكس تغيرا في طبيعة الوعي السياسي الفلسطيني، حيث لم تعد الشرعية السياسية مرتبطة فقط بالتاريخ النضالي، بل أصبحت مرتبطة بالقدرة على تمثيل الواقع اليومي والتعامل مع التحديات المعيشية

كما يلفت محللون إلى أن استمرار الاعتماد على شخصيات من الجيل القديم قد يحد من قدرة أي مشروع سياسي مستقبلي على تحقيق قبول شعبي واسع داخل المجتمع الفلسطيني، خاصة في ظل تنامي الحركات المحلية غير المرتبطة بالبنية التقليدية

ويشير هذا التحول إلى أن أي محاولة لإعادة إنتاج قيادات سياسية من الخارج أو من شبكات إقليمية قد تواجه تحديات كبيرة على مستوى الشرعية والتطبيق داخل الأراضي الفلسطينية

وتخلص التحليلات إلى أن النقاش حول دحلان لا يعكس فقط جدلا حول شخص بعينه، بل يكشف عن أزمة أعمق في بنية التفكير السياسي الإسرائيلي تجاه مستقبل غزة والضفة الغربية

ويؤكد مراقبون أن غياب رؤية شاملة للحل السياسي يجعل أي محاولات لإعادة ترتيب المشهد الفلسطيني عرضة للفشل، في ظل استمرار التغيرات الاجتماعية والسياسية داخل الأراضي الفلسطينية

وفي المحصلة، تعكس هذه التطورات أن مستقبل غزة لا يمكن اختزاله في شخصية سياسية واحدة، بل يرتبط بمسار سياسي أوسع يتطلب إعادة تعريف العلاقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أسس أكثر استقرارا ووضوحا